Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المثقفة صارت عاجزة عن أن توفر العيش للكاتب، فوجد هذا نفسه مقصًى، معزولاً في فئة «المفكرين» التي لا يمكن تحديدها، في طريق وسط بين المهنة الحرة والأجير.

ولا تهم الكلمة المستعملة، فكلمة أدب إنما هي كلمة أخرى. ما يجب أن نجده إنما هو التوازن. إن التوازن الذي خلّفه لنا القرن الثامن عشر قد فقد. ولن نقدر أن نعي التوازن الذي ينشأ حولنا، وفي قسم منه بدون معرفتنا، إلا بجهد من الجلاء والوضوح.

ولهذا يجب أن تنزع عن الأدب صفة القداسة ونحرّره من محرماته الاجتماعية بنفاذنا إلى سرّ قوته. وعندئذ قد يصير مستطاعاً ليس أن نصنع تاريخ الأدب من جديد بل تاريخ الناس في المجتمع إستناداً إلى حوار مبدعي الكلام، والأساطير والأفكار، مع معاصريهم وذريتهم، هذا التاريخ الذي ندعوه أدباً.